



عرب وعالم

المرشحون المحتملون لمنصب رئيس الوزراء في العراق



رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي خلال اجتماع في بغداد يوم الأربعاء.

بغداد 14 أكتوبر/ رويترز: تتنافس مجموعة من التحالفات في الانتخابات البرلمانية العراقية التي تجري يوم 16 يناير كانون أول من المرجح أن يحصل أي منها على أغلبية واضحة. وهذا يعني أن البرلمان سيستغرق أسابيع إن لم يكن شهوراً في اختيار رئيس الوزراء المقبل.

وفيما يلي الشخصيات السياسية التي ورد ذكرها كمرشحين محتملين لرئاسة الوزراء نوري المالكي - يتنافس رئيس الوزراء الحالي في الانتخابات المقبلة على رأس ائتلاف "دولة القانون". وفي حين أن حزب الدعوة الذي ينتمي له ذو جذور إسلامية فإن المالكي أعاد تصوير نفسه باعتباره شخصية قومية علمانية تخوض الحملة الانتخابية على أساس تحسين الوضع الأمني بشكل يحقق له شعبية كما يدعو إلى تحسين الخدمات العامة ويشجع رؤية عراق موحد وقوي.

والائتلاف الذي يقوده في الانتخابات الوطنية المقبلة مماثل في طبيعته للائتلاف الذي كان أدائه قوياً خاصة في الجنوب الذي تسكنه أغلبية شيعية في انتخابات المحافظات في يناير كانون الثاني من هذا العام. وشهدت الشهور الأخيرة من فترة ولاية المالكي تدفقات لصفقات تقدر بمليارات من الدولارات مع كبرى شركات النفط العالمية في خطوة يقول محللون أنها تهدد إلى إبلاغ الخبير أنها يعززم أيضاً تشجيع الرخاء.

وظهر المالكي كزعيم قوي وينظر له أنصاره على أنه صادق ونزيه. لكن البعض ينظر للمالكي على أنه سريع الغضب وأنه مسبق للانقسام فقد تمكن من تحويل خلفاء سياسيين سابقين إلى أعداء وبشكل من يتقونه في مدى استعداده للسعي للمصالحة مع السنة الذين كانت في أيديهم مقاليد الأمور خلال عهد الرئيس الراحل صدام حسين.

بيان جبر - زعيم بارز في المجلس الأعلى الإسلامي العراقي وهو من اللقاء الرئيسي السابقين للمالكي الذين تحولوا لمنافسين في الانتخابات. تولى جبر منصب وزير المالية في حكومة المالكي وكان أيضاً وزيراً للدخالية خلال حكومة إبراهيم الجعفري عندما كانت فرق الاغتيالات تعيث فساداً في وزارة الداخلية. ولم تكن الفوضى التي كانت تحكم الوزارة في صالح جبر.

درس جبر الهندسة التي كان لها أثر عليه كوزير للمالية. وينظر لخلفائه على أنه عملي أكثر منه سياسي.

أياد علاوي - كان علاوي وهو شيعي علماني رئيساً للوزراء في الحكومة العراقية المؤقتة من 2004 إلى 2005. وتفتت القائمة الوطنية التي يتزعمها لكنه شكل تحالفاً يسمى قائمة عراقية ومن المحتمل أن ينضم أيضاً السياسي السني البارز صالح المطلك ونائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي.

وأصبح علاوي الذي درس الطب منتقداً رئيسياً لحكومة المالكي ولغزو الأمريكي. وكان ينتقد أيضاً بشدة التدخل الإيراني في العراق وخاصة دعم طهران لهيكلية شيعية. وقيل إن علاوي سعى منذ ذلك الحين لإصلاح العلاقات مع الأتنيين. وهو يتحدث الانجليزية بطلاقة.

إبراهيم الجعفري - كان الجعفري الذي درس الطب وهو سياسي شيعي رئيساً لوزراء العراق في الحكومة الانتقالية بين 2005 و2006. وكان الجعفري عضو حزب البعث قبل تولي صدام السلطة ثم أصبح ماركسياً بارزاً ثم إسلامياً في نهاية الأمر. وهو حالياً نائب رئيس البلاد بعد أن تولى منصب وزير المالية في حكومة علاوي. وينظر له على أنه مؤيد للاستثمار الأجنبي والإعمال ويتحدث الفرنسية بطلاقة.

أحمد الجبلي - هو شيعي علماني وأصبح زعيماً بارزاً للمؤتمر الوطني العراقي الذي كان أعضاؤه متفيين والذي قام بدور رئيسي في تشجيع الإدارة الأمريكية والرئيس السابق جورج بوش على غزو العراق والإطاحة بصدام. وكان ينظر له في واشنطن يوماً على أنه الزعيم العراقي المفضل للولايات المتحدة في العراق لكنه فقد دعم الأمريكيين وسط اتهامات بأنه أوصل معلومات إلى إيران.

والنضم الجبلي إلى الائتلاف الوطني العراقي الذي يتزعمه المجلس الأعلى الإسلامي العراقي.

فريدمان لأوباما: الأمريكيون أولى بالمعروف

نصح الكاتب الأمريكي الكبير توماس فريدمان، الرئيس الأمريكي باراك أوباما بتوجيه جهوده إلى "بناء الأمة" في الولايات المتحدة الأمريكية وربط جميع برامجها بعيداً وأحد يظهر الصلة بين برنامج الرعاية الصحية، والبنوك، والاقتصاد، والمناخ، والبيئة، والتعليم، والسياسات الخارجية بشكل يسمح لهذه القضايا بتعزيز بعضها البعض.

ويرى فريدمان أن أوباما إذا لم يحقق ذلك، فستفككت عنه بلاغته المعهودة وقدرته الفريدة لإلهام الناس كما سيفقد تأييدهم لانغماسه في التفاصيل التكنولوجية. وبقول فريدمان تظهر سياساته الجريئة ولكن المنفصلة كخطة عمل فقدت هدفها، ويوات من المفترض إنهاؤها من أجل التوافق فقط، وليس لأن كل جزء من هذه الخطة يمثل حجر الأساس لمشروع قومي كبير.

ويكتب الكاتب كذلك إلى أن الرئيس أوباما تم انتخابه لأن الكثير من الأمريكيين كانوا يخشون أن بلادهم تشهد انخفاصاً ملحوظاً في قوتها كدولة عظمى، فكل المؤسسات التعليمية وأنظمة وسائل النقل وبرامج الطاقة في حاجة ماسة إلى التجديد وضع الحياة بها مرة أخرى، لذا يخلص الكاتب إلى أن "جل ما يريد العلمة من واشنطن اليوم هو بناء الأمة في البلاد".

انسحاب عبد الله من الجولة الثانية للانتخابات بصر بمصادقة حكومة كرزاي

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن عبد الله عبد الله، منافس الرئيس الأفغاني، حامد كرزاي أعلن لصالح أمس الأحد انسحابه من جولة إعادة الانتخابات الأفغانية في السابع من نوفمبر المقبل، تاركاً بذلك كرسي الرئاسة

القوات الباكستانية تطبق على قاعدتين رئيسيتين لطالبان

بلاسلام آباد 14 أكتوبر/ رويترز: أكد الجيش الباكستاني يوم أمس إن قواته تطبق على قاعدتين رئيسيتين لحركة طالبان في وزيرستان الجنوبية مع توغرها داخل معقل المتشددين على الحدود الأفغانية.

ويبدأ الجيش هجوماً كبيراً في وزيرستان الجنوبية يوم 17 سبتمبر لانتزاع السيطرة على المنطقة بعد سلسلة هجمات للمتشددين من بينها هجوم اتسم بالجرأة على مقر قيادة الجيش قتل فيه أكثر من 150 شخصاً.

والحملة العسكرية في وزيرستان اختبار لعزم الحكومة والجيش على وقف موجة التشدد الإسلامي وترافقها عن كُتب الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية التي لها قوات في أفغانستان.

فلسطينيون يتهمون الولايات المتحدة بقتل احتمالات السلام

القدس 14 أكتوبر/ رويترز: أشار الفلسطينيون لصايح الاتهام إلى الولايات المتحدة قائلاً يوم أمس إن مساندة واشنطن لرفض إسرائيل وقف التوسع الاستيطاني قتل أمل إحياء مفاوضات السلام قريباً.

وحث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي شجعه الدعم الجديد من إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما الفلسطينيين على التخلي عن تجميد الاستيطان كشرط مسبق لاستئناف المحادثات المتوقفة منذ ديسمبر كانون.

وخلال زيارة استغرقت يوماً واحداً للشرق الأوسط عززت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون كروت موقف الرئيس التي تقول إن التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة يجب ألا يكون عائقاً لإتمام استئناف المحادثات وهو ما يتناقض مع الموقف الفلسطيني.

واقترح نتانياهو قصر البناء حالياً على نحو ثلاثة آلاف منزل للمستوطنين أقرت إسرائيل بالفعل بنائها في الضفة الغربية. ولا يعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي البناء في القدس الشرقية المحتلة استيطانا.

وبعد إقناع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في سبتمبر ببقاء نتانياهو في نيويورك دعا أوباما فقط إلى "تقييد" البناء في المستوطنات وليس "تجميده" كما اقترح من قبل.

وقال نيبيل البوردينة المتحدث باسم عباس عبر الهاتف "حالة الجمود والتثليث نتيجة التعنت الإسرائيلي والترجح

الأمريكي. ليس هناك أفق لأية مفاوضات قريبة وهناك جهود أمريكية مستمرة تنتقل بين الجانبين حتى الآن لم تؤد إلى نتيجة." وأضاف "عملية السلام تسير في طريق مسدود. قريباً سنتوجه إلى العالم العربي لوضعهم في الصورة على مستوى وزراء الخارجية العرب. طلبنا عقد اجتماع للجنة المتابعة العربية بلورة موقف فلسطيني عربي موحد للحركة في المرحلة القادمة."

وتابع "حتى الآن الطريق مسدود ولا أفق للمفاوضات. الجهود الأمريكية مستمرة بدليل إن الوزيرة (هيلاري كلينتون) كررت موقف الرئيس أوباما وتصميمه على المتابعة وبذل الجهود للسعي إلى الهدف النهائي لإقامة دولة فلسطينية مستقلة خلال سنتين."

وابلغ نتانياهو حكومته إن جورج ميتشل المبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط سيواصل جهوده يوم أمس لإحياء المفاوضات.

وأضاف نتانياهو "يحدثنا أمل كبير إن يتغير البناء في القدس ويشتركوا في العملية الدبلوماسية. أنها في مصلحة إسرائيل والفلسطينيين."

وسواجه عباس ضغطاً دبلوماسياً مكثفاً من حركة "البناء في المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة وقد يتسبب أي حل وسط بشأن المستوطنات في ضرر سياسي له قبيل الانتخابات الفلسطينية المقررة على 24 يناير. ورفضت

المحادثات الأمريكية الروسية بشأن الأسلحة ماضية في مسارها



الرئيس الروسي ديميتري ميدفيديف (اليسار) يتحدث مع نظيره الأمريكي باراك أوباما في بيتسبرج 24 سبتمبر.

قال مستشار بالكرملين في مؤتمر سياسي بالمغرب إن روسيا والولايات المتحدة في طريقهما لتوقيع اتفاق جديد لخفض الأسلحة النووية بحلول الوقت الذي ينتهي فيه اتفاق سابق الشهر المقبل.

وبنتهي العمل باتفاق خفض الأسلحة الاستراتيجية المعروفة باسم (ستارت 1) في الخامس من ديسمبر ويعمل المفاوضون لإعداد اتفاق آخر تفصيلي يوقعه زعيمها البلدين.

ووافق الرئيس الأمريكي باراك أوباما ونظيره الروسي ديميتري ميدفيديف في يوليو تموز على الخطوط العريضة لاتفاق مبدئي ليحل محل الاتفاق التاريخي الذي يعود لعام 1991 لكن المفاوضات ما زالوا يعملون على بعض التفاصيل الفنية.

وأضاف ريكاردو دفوركويتش وهو مستشار كبير لميدفيديف في مؤتمر السياسة الدولية بمراكش "لا تزال متفائلين بشأن... توقيع اتفاق جديد هذا العام والذي سينطوي على تقدم كبير للعالم في هذه المسألة."

وأضاف في وقت متأخر من مساء يوم السبت "لدينا الآن حوار جيد وبناء للغاية بشأن المسألة. اعتقد إن العقبات أغلبها فني وبوسعنا إتمام الأمر في الوقت المناسب."

وربما سهل المحادثات بشأن الاتفاق الجديد قرار أوباما بالاعول عن خطط سلفه جورج بوش الخاصة بإقامة درع صاروخية في أوروبا تتضمن نشر رادار في جمهورية التشيك وصواريخ اعتراضية في بولندا.

عواصم العالم

مقتل 11 في تحطم طائرة شحن بشرق روسيا

موسكو 14 أكتوبر/ رويترز: قال الادعاء في روسيا يوم أمس إن طائرة شحن تحطمت عقب إقلاعها من مدينة ميرني في شرق روسيا بمنطقة ياكوتيا ما أسفر عن مقتل كل من كانوا على متنها وعددهم 11 شخصاً.

وأضافت لجنة التحقيق التابعة لوزارة الداخلية تحطمت الطائرة وهي من طراز إي.إ. 76 التابعة لوزارة الداخلية تحطمت على بعد نحو كيلومتر واحد من ميرني في مستهل رحلة جوية إلى إيركوتسك.

وروسيا من أسوأ الدول في مجال سلامة النقل الجوي إذ إن الطائرات المتهاكئة التي تعود للعهد السوفيتي والمنشآت القديمة في المطارات وتردي مستوى الصيانة للطائرات وتراخي المعايير كلها عوامل تساهم في ارتفاع معدل حوادث الطائرات.

وفي العام الماضي لقي 88 شخصاً هم كل من كان على متن طائرة بوينغ تابعة لشركة إير وفلوت تحطم عندما تحطمت وانزلت بها النيران قرب جبال الأورال. وفي 2006 قتل 170 شخصاً عندما تحطمت طائرة طراز تي. يو. 154 في أوكرانيا في رحلة إلى سان بطرسبرج.

وصرح مسؤول صحفي من وزارة الداخلية للقيادة التلفزيونية الروسية فستيفيان الصالرة انحرفت لليمين عقب إقلاعها مباشرة.

وأضاف "لم تحلق الطائرة أكثر من كيلومترين على ارتفاع بين 20 و30 متراً قبل تحطمها قرب منجم قديم."

إيران تحاكم قريباً سبعة بهائيين متهمين بالتجسس

طهران 14 أكتوبر/ رويترز: نقل عن مسؤول إيراني قوله يوم أمس إن سبعة بهائيين محتجزين متهمين بالتجسس لصالح إسرائيل وبالتجسس سيحاكمون قريباً في إيران.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن علي رضا اوابي رئيس دائرة العدل في طهران قوله "أعتقد أنهم سحاكمون في المستقبل القريب." ولم تذكر المزيد من التفاصيل.

وكان القي القبض على أحد البهائيين السبعة في مارس من عام 2008 في حين القي القبض على الستة الباقين في مايو من نفس العام بتهم مرتبطة بالأمن.

وتأملت المحكمة في أغسطس بناء على طلب محامي الدفاع الذين قالوا أنهم بحاجة لمزيد من الوقت لإعداد.

وكانت إيران ربطت من قبل البهائيين بإسرائيل قائلة أنهم تلقوا تعليمات من الدولة العبرية للقيام بإجراءات ضد النظام الإسلامي.

وتنفي الجامعة البهائية العالمية التي تمثل البهائيين في شتى أنحاء العالم الاتهامات الموجهة للسبعة قائلة أنهم أعضاء في لجنة ترعى مصالح البهائيين في إيران.

ويرغم زعماء البهائيين المنفيين أن مئات من أتباع البهائية سجنوا وأعدموا في إيران خلال الثلاثين عاماً المنصرمة. وتنفي الحكومة القبض على ناس أو إعادتهم بسبب معتقداتهم الدينية.

الشرطة الإيطالية تعتقل أحد أهم رجال المافيا المطلوبين

نابولي 14 أكتوبر/ رويترز: ألقى الشرطة الإيطالية يوم أمس القبض على أحد أهم زعماء المافيا المطلوبين في إيطاليا بعد يوم واحد من القبض على شقيقه موجهة ضربة قاسية لواحدة من أقوى العصابات الإجرامية في المنطقة المحيطة بنابولي.

وكان باسكال روسو (62 عاماً) وهو أحد أهم عشرة من رجال المافيا الفارين في إيطاليا هارباً منذ عام 1993 وألقي القبض عليه فجر يوم أمس في منزل يرفي ناء بالقرب من سبيروني التي تبعد نحو 80 كيلومتراً شمال نابولي.

وقالت الشرطة في بيان إن باسكال روسو هو زعيم عائلة روسو ووصفته بأنه "خطير جداً".

وأدين روسو غيباليا في 13 جريمة قتل والاشترك في تكوين عصابة إجرامية مع المافيا وحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

وألقى الشرطة يوم السبت القبض على شقيقه سالفاتوري روسو (51 عاماً) بعد أن ظل هارباً لمدة 14 عاماً كما ألقى الشرطة أيضاً القبض يوم أمس على شقيقهما الثالث كارميني.

وعائلة روسو التي يتركز وجودها قرب مدينة نولا هي عضو أساسي في اتحاد كامورا الإجماعي الذي يعمل في مدينة نابولي وحولها.

هل أوفى أوباما بأمال العالم؟

اهتمت الصحيفة الأوزبقر بتسليط الضوء على جهود الرئيس الأمريكي، باراك أوباما للوفاء بأمال العالم بعد مرور عام على تحول سياسات العالم بوصول أول رئيس أمريكي أسود لقيادة الولايات المتحدة الأمريكية بعد مضي ثمانين سنوات عجايف ساد خلالها الخوف والارتباك والتدهور - إن جاز التعبير - في كافة مناحي الحياة الطبيعية للمواطن الأمريكي في عهد الرئيس السابق، جورج بوش، وخصصت ملفاً مطولاً أعده صحفيون وكتاب معروفون لتقييم أداء الرئيس الأمريكي.

ومن بين محاور الملف قضية السلام في الشرق الأوسط حيث كتب الصحفي الإسرائيلي ديفيد لاندأو الذي يعمل في صحيفة هارتس الإسرائيلية اليسارية إن ملايين يهود تآذروا بخطاب أوباما في جامعة القاهرة في شهر يونيو الماضي، كما تأثر به العديد من الإسرائيليين، حيث أعرب أوباما خلاله عن عزمه وتصميمه على حل الصراع في الشرق الأوسط.

ومنذ ذلك الحين لم يتحقق شيء مما جاء في خطابه بل إن اليمين الإسرائيلي هاجمه في اليوم التالي "عندما زار أوباما برقة أحد الناجين من معسكر بوخنفالد النازي، بالقول إن أوباما يؤدي بشكل غير مباشر التفسير العربي

وتلقت الصحيفة إلى أن مشرور القرار الذي سيقدمه عضوان بارزان في لجنة الشؤون الخارجية وهما الجمهوري هاوارد بيرمان والديمقراطية إيلينا روس ليتينان، يتهم تقرير جولدستون بأنه "متميز وغير جدير بمزيد من الشرعية والبلت فيه".

ويقول العضوان إن التقرير "يستند إلى تفويض خاطئ ومتحيز، وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) تمكنت من صياغة نتائج التقرير".

وتقول الصحيفة عن صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين، قوله إن الخطة كانت ستقتضي قرابة 3000 وحدة سكنية إسرائيلية تحت البناء، ولكنها لم تكن لتطرق إلى قضية القدس الشرقية، وهو ما يتناقض مع المطالب الفلسطيني لاستئناف المحادثات مع إسرائيل.

الكونجرس يدين تقرير "جولدستون" ويتهمه بالتحيز

ذكرت صحيفة واشنطن بوست أن مجلس النواب الأمريكي يستعد يوم غد الثلاثاء لتقرير قرار غير ملزم يدين تقرير جولدستون الذي أشرف عليه الأمم المتحدة، وخلص إلى أن إسرائيل قامت بارتكاب جرائم حرب أثناء عدوانها الأخير على قطاع غزة والذي أضاف تعقيداً على العلاقات الخارجية في الشرق الأوسط، حسب ما تقول الصحيفة.

وكان مسؤولون إسرائيليون حذروا من أن أي محاولة أممية لإضفاء الشرعية على التقرير - لا سيما أنه سيعرض يوم الأربعاء على الجمعية العامة للأمم المتحدة - من شأنها أن تقوض جهود الإدارة في إطلاق عملية السلام مع الفلسطينيين.

إقامة دولة إسرائيل التي تقول إن إقامة دولة إسرائيل كانت تكفيراً من جانب الغرب المسيحي عن الهولوكوست وليس باعتباره حقاً طبيعياً لليهود في إقامة دولتهم على أرضهم التاريخية.

ويرى الكاتب أن الفرصة لا تزال سانحة لأوباما لتفقيق اختراق في الشرق الأوسط، حيث يقترب الحوار مع إيران من لحظة السهم ومع إيران من امتلاك التلجحة النووي يعتبر قاسماً مشتركاً بين الإسرائيليين وقطاع واسع من الغرب.

كليتتون تؤكد شرعية الانتخابات الأفغانية رغم انسحاب عبد الله

اهتمت صحيفة صنديا تليجراف بتعليق وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون على التطورات التي حدثت في الانتخابات الرئاسية في أفغانستان، وقالت إن هذه الانتخابات ستكون شرعية حتى لو قاطع عبد الله عبد الله جولة إعادة، بشكل يجعل الطريق ممهداً أمام الرئيس حامد كرزاي. وكان أنصار عبد الله قد قالوا إنه سيقاطع جولة إعادة المقررة في السابع من نوفمبر الجاري ما لم يتم اتخاذ إجراءات وصفها بأنها ضرورية على الحد الأدنى لتجنب التزوير التي حدثت من جانب أنصار كرزاي.

وتأنتي تصريحات كلينتون وسط بوادر على أن الائتلاف لم يعد يتوقع إجراء جولة ثانية ويسعى بدلاً من ذلك إلى حل المشكلة السياسية التي تعصف بأفغانستان بشكل سريع قدر الإمكان، وتقول الصحيفة عن دبلوماسيين تقديرياً لاحتمالات إجراء جولة ثانية بأنها أقل من المتوقع وأهم لندن وواشنطن أن انسحب عبد الله بهوده لأن المقاطعة الغاضبة من شأنها أن تثير مخاطر العنف العرقي، حيث يرفض مؤيدوه من الطلياق الاعتراف بالنتيجة ويأمرون أنصارهم بالزوال إلى الشوارع.